

## الباب الأول

### مقدمة

#### ١. أهمية البحث

النحو هو الأساس في تعليم اللغة العربية. فهو يحتوي على قواعد تعين على الفهم وظيفة كل كلمة في الجملة، وتحليل حركة آخرها، وطريقة إعرابها. <sup>١</sup> ومن بين الدراسات في علم النحو المتعلقة ببنية الجملة، يأتي التركيب الإضافي أو يسمى أيضا بالإضافة.

لقد شاع في تعليم اللغة العربية أن التركيب الإضافي لا تدرس إلا في إطار المضاف والمضاف إليه، وكذلك الأمر في موضوع النعت والمنعوت. وهذان الموضوعان كثيراً ما يردان في تراكيب الجمل العربية. لا يعرف كثيراً أن التركيب الإضافي تتضمن معاني متعددة تؤثر في طريقة التفكير عند التعبير عن معاني الجمل، سواء أكان المعنى من قبيل "اللام، أو من، أو في، أو الكاف". <sup>٢</sup> وهذا لكي لا يحصل خطأ في فهم المقصود من الجملة بالإضافة.

في هذا البحث، إختارت الباحثة متن الغاية والتقريب <sup>٣</sup> موضوعاً لدراسته في تحليل لشكال بالإضافة ومعانيها. وهذا الكتاب الذي ألفه أبي شجاع أحمد بن الحسيني يعدّ من الكتب التي تشرح مختلف أبواب علم الفقه. ومحتواه يتناول العبادات،

<sup>١</sup> Eni Nur Fitriani, *Al Idhofah Ma'aniha Wa Anwa'uha Fii Kitab Al-Arba'in An-Nawawiyah*, (Undergraduate thesis: UIN Sunan Ampel, Surabaya, ٢٠١٦), Hal. ١

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ص. ٢٠٦ <sup>٢</sup>

أبي شجاع، متن الغاية والتقريب، (بيروت: دار المشاريع، ١٩٩٦) <sup>٣</sup>

والمعاملات، والأنكحة، والمواييث، وهو مرجع لطالبي العلم من حيل إلى حيل، لا سيما في المعاهد الشرعية.<sup>٤</sup>

يعد متن الغاية والتقريب أحد المراجع الشهير في الفقه، خاصة في بيئة المعاهد والمؤسسات التعليمية الإسلامية. وقد تجلت شهرة هذا الكتاب من خلال كثرة الدراسات التي لم تقتصر على بحث استخدامه في عملية التعلم، بل تعدتها إلى التحليل العلمي لمحتواه، كما يتضح من بعض الدراسات مثل دراسة بعنوان "تعليم الفقه من خلال كتاب متن للغاية والتقريب في معهد Al-Istiqamah Banjarmasin التي أعدها Nikmatul Ulfah،<sup>٥</sup> ودراسة "تنفيذ تعليم كتاب الغاية والتقريب في تحسين فهم الفقه لدى الطلاب في " Mts Assalam Bangilan Tuban من إعداد M Ihsanur Rohim،<sup>٦</sup> وكذلك دراسة "تحسين فهم مادة فقه العبادات من خلال دراسة كتاب الغاية والتقريب في معهد " An-Najah Mamba'ul Ma'arif Denanyar Jombang من إعداد Muhammad Fodhil،<sup>٧</sup> ودراسة "الأفعال الثلاثية المزیدة وفوائدها في متن الغاية والتقريب (دراسة تحليلية صرفية)" من إعداد Manaya Qurrota A'yun.<sup>٨</sup>

<sup>٤</sup> Lailita Anggraini, *Implementasi Metode Sorogan Dalam Upaya Mempermudah Pemahaman Santri Pada Pembelajaran Fiqih Menggunakan Kitab Matan Ghoyah Wa Taqrib Di Pondok Pesantren Tarbiyatul Qur'an Andong Boyolali Tahun Ajaran 2020/2021*, (Skripsi, UIN Raden Mas Said, Surakarta, ٢٠٢١), Hal. ٢

<sup>٥</sup> Nikmatul Ulfah, *Pembelajaran Fiqih kitab Matan Ghayah Wa At-Taqrir di Pondok Pesantren Al-Istiqamah Banjarmasin*. (Skripsi, Tarbiyah dan Keguruan, ٢٠١٩).

<sup>٦</sup> M Ihsanur Rohim, *Implementasi Pembelajaran Kitab Al-Ghayah Wa At-Taqrir Dalam Meningkatkan Pemahaman Fikih Peserta Didik Di Mts Assalam Bangilan Tuban*. (Sarjana (S)) Thesis, Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri, ٢٠٢٣).

<sup>٧</sup> Muhammad Fodhil, *Peningkatan Pemahaman Materi Fiqih Ubudiyyah Melalui Kajian Kitab Ghoyah At-Taqrir Di Pondok Pesantren An-Najah Mamba'ul Ma'arif Denanyar Jombang*. Al-Furqan: Jurnal Agama, Sosial, dan Budaya, Vol. ٢, No. ٦, ٢٠٢٣).

<sup>٨</sup> Manaya Qurrota A'yun, *Al Af'al Al Tsulasiyah Al Mazidah Wa Fawaiduha Fi Matan Al Ghayah Wa Al Taqrir (Dirasah Tahliliyyah Sorfiyyah)* (Doctoral Dissertation, Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta, ٢٠٢٢).

وقد وجدت الباحثة أن في هذا الكتاب أنواعاً كثيرة من الإضافة، مما دفعه إلى التفكير في النظرية التي سيستخدمها في تحليله. ولذلك، اختارت الباحثة نظرية أنواع الإضافة ومعانيها لتحليل نصوص هذا الكتاب. وفيما يلي بعض أنواع الإضافة ذات المعاني المختلفة الواردة في هذا الكتاب.

## ﴿كتابُ الطهارة﴾

المياه التي يجوزُ بها التطهيرُ سبعُ مياهٍ: ماءُ السماء، وماءُ البحر، وماءُ النهر، وماءُ البئر، وماءُ العين، وماءُ الثلج، وماءُ البرد. ثُمَّ المياهُ على أربعةِ أقسامٍ: طاهرٌ مطهرٌ غيرُ مكروهٍ وهو الماءُ المطلقُ؛ وطاهرٌ مطهرٌ مكروهٌ وهو الماءُ المُشمسُ، وطاهرٌ غيرُ مطهرٍ، وهو الماءُ المستعملُ والمتغيرُ بما خالطه من الطاهرات؛ وماءٌ نجسٌ وهو الذي حلَّت فيه نجاسةٌ وهو دونُ القُلَّتَيْنِ، أو كانَ قُلَّتَيْنِ فتغيَّرَ، والقُلَّتَانِ خمسمائةَ رطلٍ بغداديّ تقريباً في الأصحَّ.

(فصل) وجلودُ الميتةِ تطهَرُ بالدِّبَاغِ إلا جلدَ الكلبِ والخنزيرِ وما تولدَ منهما أو من أحدهما. وعَظْمُ الميتةِ وشَعْرُها نجسٌ إلا الأَدميَّ.

(فصل) ولا يجوزُ استعمالُ أوَانِي الذهبِ والفضةِ ويجوزُ استعمالُ غَيرِهما من الأَوَانِي.

في الصفحة الأولى من الكتاب الطهارة في ذلك الكتاب، توحد للعديد من التراكيب الإضافي (الإضافة). ستقوم الباحثة هنا بشرح ثلاثة أنواع من الإضافة التي تحتوي على معانٍ مختلفة. أولاً، في لفظ "كتاب الطهارة"، هو تركيب إضافي حيث "كتاب" هو المضاف و"الطهارة" هو المضاف إليه. معنى الإضافة في هذا التركيب هو إضافة بيانية، لأنه تقدير على حرف "من"، وضابطها أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، أي أن "الطهارة" تُعتبر نوعاً من الكتاب. تقديره: "كتاب من الطهارة".<sup>٩</sup>

مصطفى الغلاييني، الصفحة نفسها<sup>٩</sup>

ثانياً، في لفظ "ماء السماء"، هو تركيب الإضافة حيث "ماء" هو المضاف و"السماء" هو المضاف إليه. معنى الإضافة هنا هي الإضافة بيانية، لأنها تقدير على حرف "من". وضابطها أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف. تقديره: "ماء من السماء".<sup>١٠</sup> ثالثاً، في لفظ "شعرها"، هو تركيب الإضافي حيث "شعر" هو المضاف و"ها" (ضمير الغائب) هو المضاف إليه. معنى الإضافة هنا هو إضافة لامية، لأنها يتقدير على حرف "الام". التي تفيد الملك أو الإختصاص للمضاف، أي أن الضمير "ها" يُشير إلى مالكة الشعر. تقديره: "شعر لها".<sup>١١</sup>

في الشرح أعلاه، نرى أن التركيب الإضافي (الإضافة) له عدة معانٍ، منها: "من"، و"في"، و"الام". فمثلاً، في إضافة كتاب الطهارة، فإن المعنى المقصود هو "من"، أي أن الطهارة نوع من أنواع الكتاب، أو جزء منه. لذلك، لا يصح تقدير المعنى بـ"في" أو "الام"، لأن ذلك قد يؤدي إلى سوء الفهم في تفسير معنى الإضافة في متن غلبة التقريب. لأن هذا الكتاب يعدّ من كتب الفقه التي تتناول أحكام الشريعة الإسلامية، وقد أصبح مرجعاً في الوسط التعليمي، فمن المهم فهم المعاني التي يحتويها بعمق، بما في ذلك المعاني الضمنية مثل معنى الإضافة.

فيما يتعلق بظاهرة اللغة المذكورة أعلاه، فقد وجدت ستة دراسات ذات صلة، يمكن اعتبارها تسلسلاً لهذه الدراسة. وسيتم وصف كل من هذه الدراسات على حدة، حتى يمكن توضيح الفروق بينها، ومن ثم إبراز جانب الجدة في هذه الدراسة.

أمّا الدراسة الأولى فقد أُجريت من قبل Muhammad Hasan al-Qodri، وتناول في بحثه الإضافة في اللغة العربية والعبارة في اللغة الإندونيسية باستخدام منهج المقارنة

مصطفى الغلاييني، المرجع نفسه<sup>١٠</sup>

مصطفى الغلاييني، الصفحة نفسها<sup>١١</sup>

(التقابلي). وكان الهدف من هذه الدراسة هو فهم الإضافة في اللغة العربية والعبارة الاسمية في اللغة الإندونيسية، ومعرفة بنيتها ومعناها، وكذلك إظهار أوجه الشبه والاختلاف بينهما. وكلنت نتائج للدراسة عبارة عن جدول تحليلي يقارن بين العبارات الاسمية في اللغة الإندونيسية والإضافة في اللغة العربية.<sup>١٢</sup>

ولما للثلاثيا فهي دراسة قام بها Saiman Fadli Ritonga، حيث تناول فيها موضوع: التراكيب الإضافية ومعانيها في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية). وكان الهدف منها معرفة تراكيب الإضافة في سورة من سور القرآن الكريم وهي سورة النساء. وهذه دراسة نوعية استخدمت منهج تحليل المحتوى. ونتج عنها تحليل لتراكيب الإضافة ومعانيها في سورة النساء، حيث وُجد فيها ١١٢ تركيبًا إضافيًا، منها ٧٠ بمعنى "اللام"، و٧ بمعنى "في"، و٣٥ بمعنى "من".<sup>١٣</sup>

لأما للثلاثيا، فقد أُجريت على كتاب من كتب الحديث، من Eni Nur Fitriani، حيث تناولت موضوع: الإضافة ومعانيها وأنواعها في كتاب الأربعين النووية. وهدفت الدراسة إلى معرفة معنى الإضافة في كتاب الأربعين النووية، وكذلك أنواع الإضافة فيه. وخلصت الدراسة إلى تحليل دقيق حول معاني الإضافة الواردة في هذا الكتاب.<sup>١٤</sup>

أما الرابعة، فهي دراسة مشابهة للدراسة السابقة من حيث الموضوع لكنها تختلف من حيث مادة الدراسة، وهي من إعداد Kasman Tubillahi، حيث تناول فيها: الإضافة واستخدامها في الحديث في باب العلم من كتاب مختصر صحيح البخاري لـ Zainuddin Ahmad bin Abdul Az-Zabadi. وهدفه كان معرفة أنواع الإضافة

<sup>١٢</sup> Muhammad Hasan al-Qodri, *Idhafah fii Lughah al-'Arabiyah dan Frasa Nominal dalam Bahasa Indonesia (Kajian Ilmu Taqabbuli)*, (Skripsi UIN Imam Bonjol, Padang, ٢٠١٨).

<sup>١٣</sup> Saiman Fadli Ritonga. *At-tarakib Al-Idhafiyah wa Maaniha fi Surat An-nisa (Dirasah Tahliliyah Nahwiyah)*, (Skripsi UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta, ٢٠٢٣).

<sup>١٤</sup> Eni Nur Fitriani, *Al Idhofah Ma'aniha Wa Anwa'uha Fii Kitab Al-Arba'in An-Nawawiyah*, (Undergraduate thesis: UIN Sunan Ampel, Surabaya, ٢٠١٦).

الواردة في باب العلم من هذا الكتاب، ومعرفة وظائف الإضافة وتقدير معانيها. ونتج عن هذه الدراسة استخراج نماذج من التراكييب التي تظهر فيها معاني الإضافة.<sup>١٥</sup>

ولأما الخامسة، فقد تناولت أحد كتب اللغة العربية، وهي من إعداد M. Sayyidin Bachtiyar Alwi، وتحت عنوان: الإضافة ومعانيها في كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ: دراسة تحليلية نحوية. وكان الهدف منها معرفة أنواع الإضافة ومعانيها الواردة في هذا الكتاب. ونتج عنها جداول وتحليلات حول معاني العبارات في هذا الكتاب.<sup>١٦</sup>

أما السادسة، وهي مشابهاة للدراسة السابقة من حيث اللغة ولكن تختلف من حيث مادة الدراسة، فقد قامت بها Dwi Rizqiana Sajidah، وتناولت موضوع: الإضافة ومعانيها في كتاب خلاصة نور اليقين الجزء الأول لعمر عبد الجبار (دراسة تحليلية نحوية). وهدفت الدراسة إلى معرفة أنواع الإضافة ومعانيها في هذا الكتاب. وكانت نتائج الدراسة عبارة عن اكتشافات وتحليلات لتراكييب الإضافة في الكتاب المذكور.<sup>١٧</sup>

وبناء على الدراسات السابقة، فأحداها تناولت المقارنة بين الإضافة في اللغة العربية والعبارة في اللغة الإندونيسية، وأخرى تناولت الإضافة ومعانيها في القرآن

<sup>١٥</sup> Kasman Tubillahi, *Al Idhafah wa al Istimalatuha fi Ahadits Bab al Ilmi min Kitab Mukhtasar Shahih al Bukhari li Zayn al Din Ahmad bin Abd al Latif al Zubaydi (Dirasah Tahliliyah Nahwiyah*, (Doctoral dissertation, Universitas Hasanuddin, Makassar, ٢٠٢٤).

<sup>١٦</sup> M. Sayyidin Bachtiyar Alwi, *كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب* (Undergraduate thesis Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, ٢٠٢١).

<sup>١٧</sup> Dwi Rizqiana Sajidah, *Idhafah Dan Makna-Maknanya Dalam Kitab Khulashah Nurul Yaqin Juz ١ Karya Umar Abdul Jabbar (Studi Analisis Sintaksis)*, (Undergraduate Thesis, UIN K.H. Abdurrahman Wahid, Pekalongan, ٢٠٢٤).

الكريم، ولثنتان تناولتا الإضافة في كتب الحديث، أما الاثنتان الأخيرتان فكلنتا عن الإضافة في كتب اللغة العربية.

وأما هذه الدراسة، فهي الأولى من نوعها التي تتناول موضوع أشكال الإضافة ومعانيها من منظور علم النحو في كتاب متن غاية التقريب للقاضي أبي شجاع، وهو من الكتب الفقهية المشهورة في أوساط المعاهد الإسلامية والمدارس، ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في زيادة المعرفة والفهم المتعلق بمعاني هذا الكتاب.

#### ب. مشكلات البحث

بناء على أهمية البحث، يمكن صياغة المشكلة في هذه البحث على النحو التالي:  
أ. ما انواع التركيب الإضافي في كتاب متن غاية والتقريب؟

ب. ما دور التركيب الإضافي في تشكيل فهم الحكم في كتاب متن غاية والتقريب؟  
لتحديد نطاق هذا البحث، فقد تم التركيز فقط على دراسة الإضافة ومعاني البيانات. وقد تم اختيار هذا الكتاب نظرا للحاجة إلى المعلومات كمثال لتحليل التركيب الإضافي ومعانيه في هذا الكتاب. بالإضافة إلى ذلك، اقتصر البحث على جمع البيانات من البابين الأول والثاني من هذا الكتاب، وهو كتاب الطهارة.

يعتبر الإسلام الطهارة من المسائل المهمة التي لا يمكن الاستهانة بها. ويرجع ذلك إلى أمرين: أولاً، الطهارة شرط لصحة بعض العبادات، مثل الصلاة. وهذا يعني أن الصلاة لا تُعتبر صحيحة، وبالتالي لا تُقبل عند الله إذا لم تكن على أساس الطهارة، أي الطهارة من الحدث والنجاسة. ثانياً، الطهارة مرتبطة مباشرة بمسألة النظافة. والله يحب الذين يعتنون بالنظافة، فبالطهر يسعى الإنسان لنيل محبة الله.

حكم الطهارة هو الوجوب على كل مكلف، ذكراً كان أو أنثى. ونظراً لأهمية الطهارة لنا كمسلمين، فمن المهم أيضاً معرفة شروط وجوب الطهارة. هناك أمور يجب مراعاتها كشرط لصحة الطهارة قبل أداء أوامر الله سبحانه وتعالى. وهذه الشروط هي: الإسلام، العقل، البلوغ، دخول الوقت (لأداء الصلاة المفروضة)، عدم النسيان، عدم الإكراه، انقطاع دم الحيض والنفاس، وجود الماء أو التراب الطاهر، استطاع على القيام بها حسب الاستطاعة.<sup>١٨</sup> وانطلاقاً من أهمية فهم الطهارة لدى المسلمين، اتخذ الباحثة كتاب الطهارة في متن غاية التقريب موضوعاً لدراسته في هذا البحث.

#### ج. أغراض البحث

بناء على المشكلة التي تم صياغتها، فإن الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها هي:

- أ. لمعرفة انواع ومعاني التركيب الإضافي في كتاب متن الغاية والتقريب.
  - ب. لمعرفة دور التركيب الإضافي في تشكيل فهم الحكم في كتاب متن الغاية والتقريب
- فائدة هذا البحث تنقسم إلى قسمين: أولاً، الفائدة العملية وهي تعزيز الفهم لدى الكاتب والقارئ، وتقديم معرفة أوسع حول الإضافة ومعانيها في كتاب متن "غاية والتقريب". وثانياً، الفائدة النظرية، وهي زيادة المراجع العلمية والمعرفية في الجامعة، وخاصةً في سبيل تعزيز فهم طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، لا سيما برنامج اللغة والأدب العربي، حتى يكون هذا البحث نافعاً للأبحاث القادمة، خاصة تلك التي تتناول موضوع الإضافة ومعانيها.

<sup>١٨</sup> Azizah Rumaisha, *Ibadah Bersuci (Toharoh) dan Gaya Hidup Sehat..Teaching Resource*, UIN Sunan Gunung Djati, Bandung ٢٠١٨. ص ٣-٤

#### د. الدراسات السابقة

في عملية البحث، تم العثور على ٦ دراسات ذات صلة بالدراسة التي ستجرى. وهذا سيظهر جدّة البحث.

أولاً، الدراسة التي اعداد محمد حسن القادر. Muhammad Hasan al-Qodri، حيث تناول في رسالته الجامعية موضوع الإضافة في اللغة العربية والعبارة الاسمية في اللغة الإندونيسية من منظور الدراسة المقارنة. وكان هدفه فهم الإضافة في اللغة العربية والعبارات الاسمية في اللغة الإندونيسية، بالإضافة إلى فهم البنية والمعنى لكليهما، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما. استخدم الباحثة المنهج المقارن، وقد أظهرت نتائج بحثه أن الإضافة في اللغة العربية والعبارة الاسمية في اللغة الإندونيسية متقاربة في الجوهر، إلا أن هناك تشابهاً واختلافاً من حيث البنية والمعنى. من ناحية البنية، تتكون الإضافة في اللغة العربية من "مضاف" و"مضاف إليه"، بينما تتكون العبارة الاسمية في اللغة الإندونيسية من "العنصر الرئيسي" و"المُقيد". أما من ناحية المعنى، فإن كليهما يشتركان في أربعة معانٍ، وهي: الملكية أو العضوية، التوضيح، الزمن، والتشبيه. ومع ذلك، فإن العبارة الاسمية في اللغة الإندونيسية تتضمن معاني إضافية، مثل: الملكية، أصل المادة، الجزء، الخليط، الناتج، النوع، الجنس، وغيرها<sup>١٩</sup>.

الدراسة الثانية اعداد M. Sayyidin Bachtiyar Alwi ، ودار موضوعها حول الإضافة ومعانيها في كتاب "توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب" للحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفاظ، وذلك من خلال دراسة تحليلية نحوية. وكان هدف الباحثة معرفة أنواع الإضافة الواردة في هذا الكتاب ومعانيها. وقد استخدم المنهج الوصفي

<sup>١٩</sup> Muhammad Hasan al-Qodri, *Idhafah fii Lughah al-`Arabiyyah dan Frasa Nominal dalam Bahasa Indonesia (Kajian Ilmu Taqabbuli)*, (Skripsi UIN Imam Bonjol, Padang, ٢٠١٨).

التحليلي النوعي، وتوصل في نتائجه إلى وجود تراكيب متعددة تتكون من أنواع الإضافة المختلفة ومعانيها. حيث وجد الباحثة أن التراكيب التي تتكون من الإضافة المعنوية بلغت ١١٧ تركيباً، منها ما يعطي فائدة التعريف، ومنها ما يعطي فائدة التخصيص. كما وجد أن التراكيب التي تحتوي على معاني الإضافة بلغ عددها ٧٢ تركيباً، تتوزع بين الإضافة اللامية، الإضافة البيانية، الإضافة الظرفية، والإضافة التشبيهية<sup>٢٠</sup>.

الدراسة الثالثة، اعداد Fitriani dan Eni Nur، حيث تناولت موضوع "الإضافة ومعانيها وأنواعها في كتاب الأربعين النووية". وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة معاني الإضافة وأنواعها في هذا الكتاب. وقد استخدمت الباحثة المنهج النوعي مستندةً إلى آراء علماء النحو للإجابة عن إشكالية البحث. وقد أظهرت نتائج البحث أن معاني الإضافة اللامية وردت في ٦٧ موضعاً، والبيانية في ٧٨ موضعاً، والظرفية في ١٣ موضعاً، أما أنواع الإضافة فتمثلت في الإضافة المعنوية التي بلغ عددها ١٥٦، والإضافة اللفظية في موضعين فقط<sup>٢١</sup>.

الدراسة الرابعة، اعداد Dwi Rizqiana Sajidah، وقد تناولت في بحثها موضوع "الإضافة ومعانيها في كتاب خلاصة نور اليقين الجزء الأول لعمر عبد الجبار (دراسة تحليلية نحوية)". وكان هدفها معرفة أنواع الإضافة الواردة في هذا الكتاب، وكذلك معرفة معانيها. اعتمدت الباحثة على منهج البحث المكتبي بالاقتراب النوعي. وقد بينت نتائج البحث أن عدد التراكيب الإضافية في الكتاب بلغ ١٥٥ جملة، منها ٨ تراكيب تمثل الإضافة اللفظية، و١٤٧ تمثل الإضافة المعنوية. أما معاني الإضافة، فقد توزعت إلى

<sup>٢٠</sup> M. Sayyidin Bachtiyar Alwi، كتاب توجيهات الطلاب إلى أسس الهدى والصواب (Undergraduate thesis Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, ٢٠٢١).

<sup>٢١</sup> Eni Nur Fitriani, *Al Idhofah Ma'aniha Wa Anwa'uha Fii Kitab Al-Arba'in An-Nawawiyah*, (Undergraduate thesis: UIN Sunan Ampel, Surabaya, ٢٠١٦).

أربعة: الإضافة اللامية (٦٢ جملة)، الإضافة البيانية (٤٣ جملة)، الإضافة الظرفية (٤٢ جملة)، ولم يُعثر على تراكيب تمثل الإضافة التشبيهية.<sup>٢٢</sup>

الدراسة الخامسة، اعداد Kasman Tubillahi، حيث تناولت موضوع "الإضافة واستعمالاتها في أحاديث باب العلم من كتاب مختصر صحيح البخاري لزين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي (دراسة تحليلية نحوية)". وكان الهدف منها التعرف على تنوع أنواع الإضافة في باب العلم من هذا الكتاب، إلى جانب تحديد وظائف الإضافة وتقدير معانيها. وقد اعتمد الباحثة على منهج نوعي من خلال البحث المكتبي. وتوصل في دراسته إلى أن ١٤ حديثاً تمثل عينة للدراسة كشفت عن ١٢٢ أسلوباً من أساليب الإضافة، منها المعنوية واللفظية، مع وظائفها سواء أسندت إلى مفرد أو إلى جملة. وتم تقدير معاني هذه الإضافات لتشمل اللامية، والبيانية، والظرفية.<sup>٢٣</sup>

أما الدراسة السادسة، اعداد Saiman Fadli Ritonga، حيث تناول فيها موضوع "التراكيب الإضافية ومعانيها في سورة النساء (دراسة تحليلية نحوية)". وهدفها معرفة التراكيب الإضافية في سورة من سور القرآن الكريم، وهي سورة النساء. اعتمد الباحثة على منهج نوعي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وقد أظهرت نتائج البحث أن عدد التراكيب الإضافية في السورة بلغ ١١٢ تركيباً، وكلها كانت إضافات معنوية، ولم يُعثر فيها على إضافات لفظية. ومن بين هذه التراكيب، ٧٠ تركيباً حمل معنى الملكية (اللامية)، و٧ تراكيب حملت معنى الظرفية (في)، و٣٥ تركيباً حملت معنى البيان (من).

<sup>٢٢</sup> Dwi Rizqiana Sajidah, *Idhafah Dan Makna-Maknanya Dalam Kitab Khulashah Nurul Yaqin Juz 1 Karya Umar Abdul Jabbar (Studi Analisis Sintaksis)*, (Undergraduate Thesis, UIN K.H. Abdurrahman Wahid, Pekalongan, ٢٠٢٤).

<sup>٢٣</sup> Kasman Tubillahi, *Al Idhafah wa al Istimalatuha fi Ahadits Bab al Ilmi min Kitab Mukhtasar Shahih al Bukhari li Zayn al Din Ahmad bin Abd al Latif al Zubaydi (Dirasah Tahliliyah Nahwiyah)*, (Doctoral dissertation, Universitas Hasanuddin, Makassar, ٢٠٢٤).

وقد خلُصت الدراسة إلى أن سورة النساء تتمتع بأسلوب بلاغي مميز وتنوع في التراكييب الإضافية<sup>٢٤</sup>.

هـ. توضيح الموضوع

موضوع هذا البحث هو التركيب الإضافي في كتاب "متن الغاية والتقريب" للقاضي أبي شجاع (دراسة تحليلية نحوية)، ومن أجل تسهيل فهم الموضوع الذي تم اختياره، سيتم فيما يلي عرض تعريف لهذا الموضوع المذكور.

#### ١ - التركيب الإضافي

الإضافة هي نسبة بين اسمين، على تقدير حرف الجر، توجب جرّ الثاني أبداً، نحو: هذا كتاب التلميذ. لبست خاتم فضة. لا يقبل صيام النهار ولا قيام الليل إلا من المخلصين. ويسمى الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه. فالمضاف والمضاف إليه آسمان بينهما حرف جرّ مقدّر. وعامل الجرّ في المضاف إليه هو المضاف، لا حرف الجرّ المقدّر بينما على الصحيح.

#### ٢ - علم النحوى

قال ابن جني بقوله: "هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم. وقيل أن النحو "علم منتزع من إسقراء هذه اللغة".<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٤</sup> Saiman Fadli Ritonga. *At-tarakib Al-Idhafiyah wa Maaniha fi Surat An-nisa (Dirasah Tahliliyah Nahwiyah)*, (Skripsi UIN Syarif Hidayatullah, Jakarta, ٢٠٢٣).

<sup>٢٥</sup> نندانج شريف هداية، علم النحو العربي وتطوره، المنار-السنة الثامنة، العدد الاول (يونو، ٢٠١٧ م)، ص ٢٥

### ٣- متن الغاية والتقريب

مؤلف هذا الكتاب هو القاضي شهاب الدين أحمد بن الحسين بن أحمد أبو شجاع الأصفهاني، أحد الفقهاء الشافعية . ولد رحمه الله سنة ٥٥٣٣هـ، وتوفي سنة ٥٥٩٣هـ. له من الكتب: الغاية في الاختصار وهو المعروف بـمتمن أبي شجاع في الفقه الشافعي، وشرح الإقناع في فروع الشافعية الذي ألفه القاضي الماوردي.<sup>٢٦</sup>

كتاب متن الغاية والتقريب " يتكون من كلمتين: "الغاية" و"التقريب". كلمة "الغاية" تعني الهدف المقصود، بينما تعني كلمة "التقريب" الإيصال أو التقريب. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن معنى "كتاب الغاية والتقريب" هو مؤلف تم تأليفه بهدف رئيسي هو التقرب إلى الله سبحانه وتعالى من خلال تطبيق الشريعة الإسلامية بشكل صحيح.

هذا الكتاب يعد جديراً بالدراسة والبحث، نظراً لصياغته السهلة، وألفاظه الجميلة، وترتيبه الجيد. مما يجعله سهل القراءة والفهم لطلاب العلم المبتدئين في دراسة الفقه. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع هذا الكتاب بجاذبية خاصة ويحظى باهتمام كبير في أوساط المعاهد الدينية، حيث يُقبل عليه الطلاب بحماس لدراسته، وتحليله، وحفظه، وشرحه.<sup>٢٧</sup>

أبي شجاع، المرجع السابق<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٧</sup> Siti Uswatun Kasanah, Zainal Rosyadi, Muh. Mirwan Hariri, Arif Muzayin Shofwan, *Pembelajaran Fikih dalam Kitab Matan Al-Ghayah wa At-Taqrir karya Abu Suja'*, (SUJUD: Jurnal Agama, Sosial dan Budaya, 1(٢), ٢٠٢٥), ص. ٤٩-٥٩.

## و. منهج البحث

### ١- منهج البحث

في عملية العمل البحثي هذه، يستخدم المنهج الوصفي النوعي. يتمحور هذا المنهج حول فهم عميق لموضوع البحث من خلال جمع البيانات التي يتم تحليلها بشكل منهجي من قبل الباحثة.<sup>٢٨</sup> يتم ملاحظة البيانات الواردة في كتاب متن الغية وتقريب للفاقي أبو شجاع أحمد بن الحسين بعناية استنادا إلى الظواهر التي تم العثور عليها. ولذلك، من خلال هذا المنهج، يتم الكشف عن النصوص الإخبارية بشكل وصفي وفقاً لما هو موجود فيها.

كما يتم تصنيف نوع البحث هذا كبحت وصفي تحليلي. يصف الباحثة عددا من المتغيرات المتعلقة بالمشكلة التي بحثت.<sup>٢٩</sup> ينظر الباحثة بشكل مباشر في الظواهر اللغوية الموجودة في الموضوع المدروس ليتم متابعتها كدراسة. يتم تقديم المعلومات في نصوص الصحف على شكل بيانات مكتوبة. بالإضافة إلى البيانات الأولية، يتم تضمين الأدبيات ذات الصلة كأدوات مساعدة لعملية التحليل. وتشمل هذه البيانات المكتبية الجاهزة للاستخدام مثل الكتب (نسخ ورقية أو إلكترونية)، وسائل الإعلام الداعمة، الرسائل الجامعية أو الأطروحات، والمجلات العلمية.

### ٢- البيانات ومصادرها

تم أخذ موضوع البحث من متن غاية التقريب تأليف أبي شجاع، من كتاب الطهارة. وهذا كاف ليكون عينة للبحث بهدف اكتشاف قواعد الإضافة ومعانيها. وبالنظر إلى كثرة الدراسات التي تناولت هذا الكتاب، فإن ذلك يدل على شهرة هذا

<sup>٢٨</sup> Agustini dkk, *Metode Penelitian Kualitatif Teori & Panduan Analisis Data Kualitatif*, (Deli Serdang: PT Mifandi Mandiri Digital, ٢٠٢٣), ص. ١٧.

<sup>٢٩</sup> Sri Rochani. *Metodologi Penelitian*. (Bandung: Widina Bhakti Persada, ٢٠٢١), ص. ٤٩

الكتاب في ميدان المعرفة. وهذا سيكون له أثر على تنوع وتعدد أساليب الإضافة والمعايير المتضمنة في كل نوع منها. وتم الحصول على مصدر البيانات من متن غاية التقريب لأبي شجاع، من كتاب الطهارة.

### ٣- أسلوب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية التوثيق. أولاً، يتم ملاحظة البيانات، ثم تصنيف البيانات المطلوبة في متن غاية التقريب. بعد ذلك، يتم تحميل البيانات وجمعها بصيغة ملف PDF (الكتاب الإلكتروني) من مصادر البحث. وبوجود الصلاحية والموثوقية، يصبح البحث أكثر دقة وجودة<sup>٣٠</sup>.

### ٤. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذه الدراسة يعتمد على تقنية التحليل النوعي للبيانات وفقاً لميلز وهوبيرمان ويتم بشكل تفاعلي من خلال عملية تقليص البيانات (reduction)، عرض البيانات (data display)، والتحقق (verification)<sup>٣١</sup>.

باستخدام هذه الطريقة، سيركز التحليل على الجوانب اللغوية والمشاكل المرتبطة بها. مرحلة تحليل البيانات تتضمن تقليص البيانات الضرورية والقابلة للدراسة، والتخلص من البيانات التي تتعلق بالجوانب اللغوية. ثم يتم تصنيف البيانات وفقاً للظواهر المطلوبة. أخيراً، يتم استنتاج النتائج والتحقق منها.

<sup>٣٠</sup> Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan Penelitian Gabungan edisi kedua*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١٤), Hal. ٣٧١.

<sup>٣١</sup> Ipa Hafsiah Yakin, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Garut: CV Aksara Global Akademia, ٢٠٢٣), ص ١٠٤.

ز. ترتيب البحث

هذا البحث يتكون من أربعة ابواب. وهي الباب الأول يحتوي على أهمية البحث، ومشكلات البحث، وأغراض البحث، والدراسات السابقة، وتوضيح الموضوع، ومنهج البحث، وترتيب البحث . أما باب الثاني يحتوي على الإطار النظري، علم النحو في اللغة العربية، التركيب وأنواعه، التركيب الإضافي أنواعها، ولحظة عن "متن الغاية والتقريب". الباب الثالث فيه النتائج والتحليل. وأخيراً، الباب الرابع يحتوي على خلاصة والإقتراحات



UIN IMAM BONJOL  
PADANG